أعرب عن أمله في استمرار الشراكة العسكرية القوية بين البلدين

ماكغورك : لا نستطيع القيام بأي شيء ضد تنظيم «داعش» من دون الكويت

- من الصعب وضع جدول زمني لعملية تحرير مدينة الموصل لوجود كثافة سكانية عالية
- العبادي يشعر بثقة كبيرة بأن القوات العراقية ستتمكن من تحرير بقية الضواحي والمناطق
- تكتيكات «داعش» تستند على استخدام المدنيين في الموصل دروعا بشرية

بريت ماكغورك

قال المبعوث الرئاسي الامريكي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» بريت ماكغورك انس ان للكويت دورا مهما ومحوريا في محاربة هذا التنظيم «الارهابي».

واوضح ماكغورك الذي يزور الكويت حاليا في مقابلة مع «كونا» «ان الهدف من زيارتي هو تقديم الشكر للكويت لكل ما تقوم به ومستمرة بالقيام به للولايات المتحدة لا سيما في هذه الحملة الصعبة ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش»».

واضاف «لقد ساعدت في تنظيم هذا التحالف الدولي الا اننا لا نستطيع القيام باي شيء ضد تنظيم «داعش» من دون الكويت».

واعرب عن امله في استمرار الشراكة العسكرية القوية بين بلاده ودولة الكويت «لان دولة الكويت صوت مهم للاعتدال بالمنطقة وهي ترأس مع تركيا وهولندا مجموعة العمل المنضوية تحت التحالف الدولي التي تحمل اسم مجموعة المحارب الأجنبي».

وذكر ماكغورك ان هذه الدول تقوم مع الولايات المتحدة بمقارنة وتقييم المعلومات «لتحديد كيفية مواجهة وملاحقة العدو بافضل الوسائل».

واوضح انه بدأ زيارته للكويت بالاجتماع مع مسؤولين في جمعية الهلال الاحمر الكويتي «من اجل رؤية الجانب الاخر من المعركة لانها حملة عسكرية لتحرير الناس من قبضة تنظيم «داعش» ولذلك يجب ان نتاكد انه بعد حقبة «داعش» سيستطيع هؤلاء الناس العودة الى حياتهم الاعتيادية بمساعدة المنظمات الانسانية والاغاثية».

واشار الى انه منذ تشكيل هذا التحالف في نهاية عام 2014 «تمكننا من تحرير مساحات واسعة من الارضي من ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» ولكن الاهم من الاراضي استطعنا تحرير 2.5 مليون شخص كانوا يعيشون تحت رحمة هؤلاء الارهابيين».

واضاف «في العراق ساعدنا 1.6 مليون نازح على العودة الى منازلهم بفضل الحملة متعددة الاوجه التي وضعناها وايضا بفضل العمل الرائع والجبار الذي قامت به دولة الكويت لا سيما في المجال الانساني وعلى صعيد الاستقرار ايضا ولهذا اشعر بالسعادة البالغة لانني بدأت زيارتي بالالتقاء مع مسؤولين في جمعية الهلال الاحمر الكويتي».

واعرب ماكغورك عن تطلعه لان يجتمع خلال زيارته للكويت التي تستمر يومين بالمسؤولين الكويتيين «لتعزيز الحملة المناهضة لتنظيم «داعش» وجعلها افضل».

وعند سؤاله عن الوقت الذي ستستغرقه عملية تحرير مدينة الموصل العراقية علق قائلا «من الصعب وضع جدول زمني لهذه العملية لان الموصل مدينة ذات كثافة سكانية عالية والهدف من هذه العملية تحرير المواطنين العراقيين من «داعش»».

وذكر ان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي اجتمع به في العاصمة العراقية بغداد الجمعة الماضية «اخبرني انهم يشعرون بالثقة الكبيرة بان القوات العراقية ستتمكن قريبا من تحرير بقية الضواحي والمناطق في غرب الموصل من مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»».

واضاف «من جديد يجب علينا ان نقول ان تكتيكات «داعش» تستند بكل ما يعني الكلمة على استخدام المدنيين في الموصل دروعا بشرية فقد وضعوا على اعلى المنازل قناصة عندما يعلمون ان داخلها اسر ومدنيين ولهذا من الصعب جدا وضع وقت لهذه العملية».

واعرب عن شعور التحالف الدولي بالفخر لتدريب قوات الامن العراقية ومستوى الكفاءة التي اظهرتها خلال العمليات القتالية.

واكد تحرير المناطق في شرق مدينة الموصل بالكامل من ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «حيث تقدر الامم المتحدة ان ربع مليون طفل وطفلة عادوا الى مدارسهم .. هؤلاء الاولاد والبنات كانوا يعيشون تحت رحمة ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» قبل ستة شهور فقط».

وحول الاسلحة الكيماوية في سوريا قال ان بلاده ليس لديها ادنى شك بان النظام السوري شن هجوما باستخدام غاز السارين ضد بلدة «خان شيخون».

- ليس لدينا شك بأن النظام السوري شن هجوماً باستخدام غاز السارين ضد بلدة خان شيخون
- الجمهورية الإيرانية تلعب دوراً في النزاعات بالمنطقة ويجب أن تكون جزءا من الحل السياسي
- تمكننا من تحرير مساحات واسعة من الأرضي من ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية

واضاف ماكغورك ان هذا الهجوم الكيماوي اجبر الرئيس الامريكي دونالد ترامب على العمل بسرعة ومهاجمة مدرج مطار الشعيرات الذي انطلق منه الهجوم على «خان شيخون».

واوضح المسؤول الامريكي بالرغم من هذا الهجوم قام وزير الخارجية الامريكي ريكس تيلرسون بزيارة مهمة لروسيا حيث اجتمع مع المسؤولين الروس «في وقت نتواصل مع الجميع في المنطقة من اجل الوصول الى حل سياسي للنزاع في سوريا وهذا سيحدث عندما يكون لدينا اتفاق لوقف لاطلاق النار ونقوم بتعزيزه».

واضاف «شيء واحد قام وزير الخارجية الامريكي ريكس تيلرسون بتذكيره للروس في موسكو بانهم اعلنوا انفسهم ضامنين لوقف اطلاق النار وهذا ما تم التفاوض عليه بالعاصمة الكازاخية استانا والجانب الروس ضمن ان النظام السوري سيلتزم بوقف اطلاق النار الا اننا نرى اليوم ان وقف اطلاق النار هش».

وقال ان الجانب الروسي لديه الان خيار حقيقي في كيفية المضي قدما في هذا الامر «واذا كان يريد مساعدتنا لحل هذا النزاع والوصول الى الاتفاق السياسي الذي يدرك الجميع اننا نحتاجه».

واكد ان الاولوية الاولى والقصوى للولايات المتحدة هي هزيمة ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» «الذي يعتبر تهديدا للولايات المتحدة والمنطقة».

واوضح «اولا يجب علينا ازاحة «داعش» من سوريا ولقد صعدنا من عملياتنا لتحقيق ذلك ويجب علينا ايضا تخفيف حدة النزاع السوري للمساعدة في الوصول الى وقف لاطلاق النار يمكنه الصمود وايضا العمل من خلال محادثات جنيف من اجل تعزيز الجهود السياسية .. وهذا يمكن ان يحدث من خلال قرار مجلس الامن الدولي رقم 2254».

وحول الموقف من ايران قال «ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تلعب دورا في النزاعات بالمنطقة ولدى الجانب الايراني خيار هنا وهو ان يكون جزءا من الحل السياسي».

وذكر ان محطته التالية في هذه الجولة هي المملكة العربية السعودية وبعدها النرويج.

يذكر ان الرئيس الامريكي السابق باراك اوباما قد عين ماكغورك في اكتوبر 2015 مبعوثا رئاسيا لمحاربة ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية

تتمات

البراك : سأنزل

اثنين في الكويت يختلفان حول الشرعية والحكم ونحن لسنا بصدد نزاع على حكم ذرية مبارك للكويت ، وقسما بالله لو يتعرض نظام الحكم في الكويت للخطر لانزل للشارع مدافعا عنه .

وقال البراك خلال حفل العشاء الذي اقيم مساء أمس ، بمنطقة العارضية الصناعية : نحن نؤمن بالمواطنة وان الكويت للجميع بدون تمييز ، ولا نقبل باي طرح يقسم المجتمع ويكون ضد اي فئة من فئات ومكونات المجتمع ، لافتا إلى أن شراكتنا في هذا الوطن تستلزم منا جميع العمل على حمايته ، وان تكون ثروات الكويت وخيراتها لشعبها وليست لفئة ضالة .

أضاف : نحن نؤمن بان القضاء يجب ان يكون مستقلا ، وان يخضع القاضي لسلطانه وضميره ، وان يتم انتخاب مجلس الامة بعيدا عن تدخلات افراد من اسرة الصباح ، وبعيدا عن بعض التجار الفاسدين والمال السياسي ، وقطع بانه لن يتردد إذا تعرضت أسرة الحكم إلى أي خطر ، في النزول إلى الشارع دفاعا عنها .

ودعا إلى تدعيم الاواصر بين الكويت ودول الخليج العربي التي تمثل العمق الاستراتيجي ، وقال : نعم اخطأنا حينما اعلينا من شان العمل البرلماني على حساب العمل السياسي ، وحلفاء السلطة يستنزفون رصيد اسرة ال الصباح الشعبي ، ونحن بحاجة الى خطة عمل فالبطولات الفردية لا تنقذ البلد ، والخطاب الانتخابي لا يخدم البلد ، نحن بحاجة الى افساح المجال للشباب.

ولفت إلى أن الكويت تاتي ضمن مؤشر مدركات الفساد في العالم ، درجة الكويت في 2003 ترتيبها 35 بين دول العالم ، ولست بصدد عرض مشاكل الكويت اليوم وانما اريد من السلطة ان تسمع حتى نستطيع الخروج من الانحدار الذي نعيشه .

أضاف أن كل كويتي وكويتية مهددون بسحب الجنسية والطرد خارج البلاد ، وذكر أن معظم اوراق الحل اصبحت بيد السلطة ، ولكن اذا استمر الوضع على ما هو عليه ، فهذا يدفعنا الى انقاذ البلد من خلال العمل السياسي المنظم .

وقال : لا نريد للكويت الا ان تكون وطن الجميع ، وسوف ياتي ذلك اليوم الذي نعود فيه كويت المحبة والتسامح ويفرح الشعب كله .

أضاف : تضحيتي بحريتي هي امتداد بتضحيات حمد القطامي والمنيس ، فالتضحيات هي ثمن الحرية والكرامة ، واذا كان هناك معروف ومنه فهو للكويت علينا .

وشدد البراك على أن العمل الفردي لن يحقق نتيجة كما ان الفرد مهما كانت امكانياته لا يملك عصا سحرية للاصلاح ولذلك علينا بالعمل الجماعي المنظم ، واقول لمن بيدهم القرار : تداركوا الامر سريعا ولو خطة السلطة للمصالحة مع الشعب خطوة فان الشعب سيخطو اليها خطوات .

واختتم البراك حديثه بالقول : يدي ممدودة للجميع ، ولمن يسعى لانقاذ الكويت وليس لدي اي حقد او ضغينة مع احد ، فالكويت اليوم بين مفترق طرق ، اما انقاذ الكويت او تمزيقها.

مجلس الوزراء

المناقصات ، ومشروع مرسوم بالموافقة على مذكرة التفاهم بشان التعاون الصناعي بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية العراق ، ورفعهما إلى صاحب السمو الأمير .

كما اقر المجلس مشروع قانون في شان تعديل بعض أحكام القانون رقم «23» لسنة 1968، بشان نظام قوة الشرطة الذي يهدف إلى تقصير مدة إجازة الحج من أربعين يوما لتصبح ثلاثين يوما ، لما تقتضيه مصلحة العمل وطبيعته الخاصة ، أسوة بما هو معمول به في المادة «43» من المرسوم في شان نظام الخدمة المدنية ، 199ورفعه لصاحب السمو الأمير ، تمهيدا لإحالته لمجلس الامة.

من جهة أخرى عبر مجلس الوزراء عن خالص تهانيه وصادق مشاعره إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ، بمناسبة إطلاق المواطنين السعوديين والقطريين الذين اختطفوا في العراق ، وعودتهم سالمين إلى أوطانهم ، سائلا الله عز وجل أن يديم الأمن والأمان على البلدين الشقيقين.

و أعرب مجلس الوزراء عن خالص تعازيه وصادق مواساته إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وللشعب السعودي الشقيق ، بضحايا سقوط طائرة عمودية تابعة للقوات المسلحة السعودية المشاركة ضمن قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن ، اثناء تادية مهامها العملياتيه في محافظة مارب ، الذي أسفر عن استشهاد عدد من الجنود من ضمن القوات المسلحة السعودية وهم يؤدون واجبهم الوطني ، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد شهداء هذا الحادث المؤسف بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن ينزلهم منازل الشهداء ويلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

كما أدان المجلس الهجوم الإرهابي على كنيسة دير سانت كاترين في سيناء يوم الثلاثاء الماضي ، الذي أسفر عن استشهاد رجل أمن وإصابة آخرين ، مؤكدا على موقف دولة الكويت الرافض لمثل هذه الأعمال الإجرامية التي تتنافى مع كافة الأديان والقيم والأعراف الإنسانية.

كما أعرب المجلس عن إدانته للهجوم الإرهابي الذي وقع مؤخرا في جادة الشانزليزية في باريس ، منددا بهذا العمل الإجرامي الجبان مؤكدا دعم دولة الكويت لما تتخذه جمهورية فرنسا من إجراءات في محاربة الإرهاب وعلى موقف الكويت المبدئي في رفض وإدانة الإرهاب بكافة صورة وأشكاله.

كما عبر المجلس عن خالص التهاني والتبريكات إلى فخامة رجب طيب اردوغان رئيس الجمهورية التركية الصديقة ، بمناسبة نجاح عملية الاستفتاء الشعبي العام على التعديلات الدستورية ، معربا عن الأمل في تحقيق الكثير من الإنجازات التنموية وكل ما فيه مصلحة وتقدم وازدهار الشعب التركي الصديق.

جلسة اليوم

الطبطبائي ومرزوق الخليفة امس ، جاهزية النواب المستجوبين لجلسة اليوم ، والمخصصة لاستجواب رئيس مجلس الوزراء .

وقال الطبطبائي خلال مؤتمر صحفي عقده والخليفة «نتمنى من سموه الصعود للمنصة وأن يفند محاور الاستجواب المقدم له ولا يتذرع بما هو مكرر كالاستجواب غير دستوري أو يطلب التاجيل او الإحالة لاي جهة اخرى ما يعطل الدور الرقابي للنواب».

واشار الى أن «المواد 100 و101 و102 من الدستور نصت على حق النواب في تقديم استجواب لرئيس الحكومة وللوزراء». ولفت الى اننا «نلتزم بان يكون الاستجواب راقيا ولن يتم التجريح باي شخص أو المساس بالأسماء».

بدوره قال الخليفة إننا «جاهزون لجلسة الغد ولدينا كل المستندات والأوراق لكن القاعة مغلقة لذا لم نستطع إجراء البروفة» مبينا اننا «اجرينا بروفه داخل مكتب الزميل النائب الطبطبائي»، متمنياً «صعود رئيس الحكومة للمنصة وأن يفند محاور الاستجواب».

وأضاف «على الجميع سواء الرئيس الوزراء او الوزراء الوقوف على مسؤولياتهم» لافتا الى أن «هناك أسئلة مغلقة سيتم توجيهها لرئيس الحكومة وستكون مفاجئة وأجزم أنه لن يرد عليها».

وجدد الخليفة رفضه إحالة الاستجواب للمحكمة الدستورية او التشريعية.

الكويت والعراق

الاجتماع يهدف الى تحقيق التكامل الامني بين اجهزة امن الحدود في البلدين ، والاطلاع على استعدادات الاجهزة الامنية لحالات الطوارئ ، بما يضمن امن وسلامة الحدود البرية المشتركة.

اضافت ان الاجتماع يهدف ايضا لتعزيز مجالات التنسيق والتعاون المستمر في مجال مراقبة الحدود البرية في اطار الاتفاقيات الامنية ذات الصلة.

واوضحت ان الاجتماع ناقش سبل تبادل المعلومات واهمية دور ضباط الاتصال بين الجانبين الى جانب اجراء الزيارات المتبادلة لتسليط الضوء على الاوضاع الامنية التي تهم الجانبين ، لاسيما ما يتعلق بامن الحدود.

وذكرت ان الاجتماع يهدف كذلك الى متابعة تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية العليا المشتركة فيما يتعلق بأمن الحدود البرية ، فضلا عن التنسيق الثنائي وتعزيز اجراءات حماية ومراقبة الحدود.

إضافة المعاقين

«عافية»، وضم المعاقين من غير محددي الجنسية لقانون 2010/8 ، بما يكفل تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية وحقوق العمل لتلك الفئة.

وقال رئيس اللجنة مرزوق الخليفة إن إقرار تعديلات القانون 2010/8 ينصف المعاقين من غير محددي الجنسية ، حيث كان القانون في السابق يشمل فقط ابناء الكويتيات ، وبعد هذا التعديل أصبح القانون يشمل جميع المعاقين من غير محددي الجنسية.

وأشار الخليفة إلى أن موافقة اللجنة على مقترح ضم المعاقين لبرنامج عافية ، يضمن لهم حق تلقي العلاج في المستشفيات الخاصة ، وذلك بعد أن تتم الموافقة على التعديلات من قبل مجلس الأمة.

أضاف أن التعديل الثالث الذي وافقت عليه اللجنة متعلق بمن يرعى معاقا إعاقة شديدة ، بان يكلف شخصان من أسرته لرعايته بدلا من واحد ، لأن إعاقته شديدة ويحتاج رعاية خاصة.

وأشار إلى ان التعديلات شملت أيضا تقليص مدة الإحالة للتقاعد للمكلفين بالرعاية للرجل ، بحيث تكون 15 عاما بدلا عن 20 كما كان في السابق ، وبالنسبة للمرأة تكون 10 أعوام بدلا عن 15 سنة.

وقال الخليفة إن من ضمن التعديلات أيضاً الذي تمت الموافقة عليه ، إلزام الهيئة بتحديد صلاحية البطاقات بمدة لا تقل عن 3 سنوات ، ولا تزيد على 10 سنوات بحسب حالات الإعاقة.

مقتل 10 جنود

قضاء الرطبة، غربي الأنبار.

وفي تطور أمني آخر، كشف المصدر نفسه عن اختطاف سبعة جنود من قوات حرس الحدود ، خلال مهاجمة رتلهم في منطقة الكيلو 180 بالقرب من قضاء الرطبة غربي الأنبار ، بحسب مكتب بي بي سي في بغداد.

وأشار المصدر إلى أن قوة من الفرقة السابعة في الجيش العراقي وعمليات الجزيرة شرعت في شن عملية عسكرية بحثا عن عناصر التنظيم وتحرير الجنود المختطفين .

وتقع الرطبة على بعد 390 كيلومتر غربي العاصمة بغداد، في محافظة الأنبار، وهي آخر بلدة باتجاه بالقرب من الحدود مع الأردن والسعودية.

وكثيرا ما تعرضت قوات حرس الحدود والفرق الأمنية العراقية المنتشرة في المنطقة إلى هجمات تنظيم الدولة الإسلامية في الأشهر الماضية.

وقال محافظ الأنبار، عماد الدليمي، إن الهجوم وقع في السادسة مساء، وإن ثلاثة من أفراد الأجهزة الأمنية لا يزالون مفقودين.

كان مسلحو التنظيم حاصروا مقرا لقوات حرس الحدود بمنطقة عنادة الموجودة بين منفذي طريبيل مع الأردن وعرعر مع السعودية بغرب الأنبار في فبراير الماضي.

وتمكنت القوات التي جاءت ضمن تعزيزات عسكرية من فك الحصار وطرد مسلحي التنظيم الذي هرب عناصره إلى الصحراء.

ويأتي الهجوم في الوقت الذي تواجه فيه القوات العراقية مقاومة من مسلحي التنظيم في المعركة لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل.

لوبان تتحدى

على 21.58 في المئة، وذلك بعد فرز 46 مليون من أصوات الناخبين.

وأشارت كل استطلاعات الرأي عند الخروج من مكاتب الاقتراع إلى أن ماكرون ولوبان يتقدمان بقية المرشحين، لكن الفارق بينهما ضئيل.

وبتجاوزها عتبة 6.8 مليون صوت، وهو ما حصلت عليه قوائم حزبها في الانتخابات المحلية سنة 2015، تكون مارين لوبان قد حطمت رقما قياسيا تاريخيا للأصوات المساندة لحزبها، الجبهة الوطنية.

وجاء في المرتبة الثالثة، حسب النتائج الجزئية، مرشح اليمين، فرانسوا فيون، وفي المرتبة الرابعة، مرشح أقصى اليسار، جون لوك ميلونشون، لكن الفارق بينهما ضئيل جدا، حيث حصل الأول على 19.96 في المئة والثاني على 19.49 في المئة من الأصوات.

وسيخوض هذان المرشحان إذا أكدت النتائج النهائية التوقعات ، الجولة الثانية من الانتخابات المقبلة.

ومهما يكن الفائز في هذه الانتخابات، فإنها سجلت قطيعة مع المشهد الانتخابي الذي كانت الأحزاب الاشتراكية وأحزاب يمين الوسط تسيطر عليه.

وتتزعم لوبان المتشككين في جدوى البقاء في الاتحاد الأوروبي بالصيغة الحالية ومناهضة الهجرة ، لكنها حاولت التخفيف من لهجة حزبها، الجبهة الوطنية، تجاه بعض القضايا المطروحة.

وحققت لوبان مكاسب انتخابية كبيرة في الانتخابات المحلية لعام 2015.

أما ماكرون، فقد تقلد منصب وزير الاقتصاد تحت رئاسة فرانسوا هولاند لكنه لم يكن بدأ نائبا في البرلمان.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ماكرون سيهزم لوبان في الجولة الثانية المقررة يوم 7 مايو .

وقالت موفدة بي بي سي عربي إلى فرنسا ، إن المرشح اليميني فرانسوا فيون أقر بالخسارة قائلا إنه سيصوت لماكرون في الجولة الثانية ودعا أنصاره إلى القيام بذلك.

أضاف فيون أن مارين لو بان قد تقود البلاد إلى الفشل.

ومن المرجح أن يحظى ماكرون بدعم المؤسسة السياسية الفرنسية: إذ مباشرة بعد إغلاق مراكز الاقتراع دعا رئيس الوزراء برنارد كازينوف جميع الديمقراطيين إلى التصويت لصالح ماكرون في الجولة الثانية، حسب وكالة رويترز.

وواجه المرشحان منافسة قوية من مرشح يمين الوسط فرانسوا فيون «الحزب الجمهوري» ومرشح اليسار المتطرف، جان لوك ميلينشون.

وقالت قناة تي إف1 /أر تي إل إن ماكرون ولوبان حصلا على نتائج متقاربة جدا في الجولة الأولى.

ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهائية خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي أولى ردود الفعل الأوروبية، أعرب المتحدث باسم المستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، عن تمنياتها بالفوز لماكرون وأشاد بموقفه المؤيد للاتحاد الأوروبي.

وتلقى ماكرون التهاني من رئيس المفوضية الأوروبية، جون كلود يونكر، ومن مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني.

وتلقت لوبان أيضا تهاني من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الغرفة السفلى للبرلمان الروسي، كونستانتين كوساتشيف، الذي قال إن «مارين لوبان هي الأمل الوحيد في التغيير».

في السياق نفسه شنت لوبان ، هجوماً لاذعا على منافسها مرشح الوسط، إيمانويل ماكرون ، وقالت للصحافيين: «أنا على الأرض للقاء الشعب الفرنسي وجذب انتباهه إلى قضايا مهمة، بما في ذلك الإرهاب الذي أقل ما يمكن أن نصف تعامل السيد ماكرون معه بأنه ضعيف».

وتابعت: «السيد ماكرون ليس لديه مشروع لحماية الشعب الفرنسي في مواجهة أخطار المتطرفين»، مضيفة أن الجولة الثانية مع ماكرون ستكون استفتاء على «العولمة المنفلتة».

يأتي ذلك فيما انطلق الاستعداد للجولة الثانية من السباق المحتدم للفوز برئاسة فرنسا، أمس الاثنين، بعد ساعات من إعلان نتائج الجولة الأولى ، إذ وجه كبير مساعدي لوبان انتقادا لاذعا لخصمها الوسطي ماكرون.

وقال فلوريان فيليبو، نائب لوبان، لقناة «بي.إف.إم» التلفزيونية: «إيمانويل ليس وطنيا ، لقد باع الشركات الوطنية، وانتقد الثقافة الفرنسية». وأضاف أن رؤية ماكرون لفرنسا تختلف تماما عن رؤية لوبان لبلادها.

ووصف فيليبو المرشح الوسطي المستقل والمصرفي السابق بأنه «متعجرف». وقال إن احتفال ماكرون بالانتصار في مطعم روتوند الراقي بباريس وصل إلى حد «البهرجة».

وتوقع استطلاع للرأي أجراه مركز هاريس أن يفوز ماكرون في الجولة الثانية بنسبة 64 في المئة من الأصوات مقابل 36 في المئة للوبان، ولم تختلف كثيرا نتائج استطلاع آخر أجراه إيبسوس/سوبرا ستيرا.